HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة
معامل التأثير العربي للعام 2020م = 0.44

عنوان البحث

تدني نسب النجاح الدراسي لطلبة الصفوف الأساسية العليا في شبكة مدارس جبل طارق التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى

سماهر عطا الله عابد الرعود[1]

[1] معلمة لغة عربية في مدرسة خادم الحرمين الثانوية المختلطة /مديرية تربية الزرقاء الأولى/ طالبة ماجستير في جامعة آل البيت/الأردن
بريد الكتروني: samaherroud@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/06/01م تاريخ القبول: 2021/05/24م

المستخلص

يعتبر النجاح الدراسي العتبة الأولى من عتبات النجاحات المتوالية لطلبة المدارس، وله مقام بين عتبات النجاح هذه يجعله موضع اهتمام الدارسين. وبالتالي أصبح موضعا لاهتمامي خاصة ما يظهر لي كتربوية من مشاهدات تربوية، وما أطّلع عليه من كشوف وسجلات رصد نسب النجاح الدراسي، وما أسمعه من ملاحظات من تربويين ومشرفين ومجتمعيين وقادة مدارس ومعلمين جميعهم يشكلون معا زوايا رئيسية في منظومة التربية والتعليم. هذا ما شكّل لديّ إحساس بوجود مشكلة حقيقية في نسب النجاح، بل هي ظاهرة نظرا لتكرار المشاهدات والبيانات في مدارس مجاورة ضمن نفس الشبكة التعليمية. لذا أجزمت على إيجاد الحل، فخصصت هذا البحث في موضوع (تدني نسب النجاح الدراسي لطلبة الصفوف الأساسية العليا في شبكة مدارس جبل طارق التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى) وهدفت فيه إلى تعديل سلوك الطالبة في السعي نحو النجاح الدراسي، لتعكس ذاتها في نجاحها الدراسي، وتصبح فردا متعلما يمتلك أهدافا يسعى لتحقيقها بكل دافعية ومثابرة، ويتخطى العقبات التي تقف في طريقه. وليتمكن هذا البحث من تحقيق الهدف، اعتمدت المنهج الوصفي المسحي لعكس واقع الطالبات في الصفوف العليا الأساسية نحو سعيهن للنجاح الدراسي وواقع تدني نسب النجاح لهذه الفئة ضمن منطقة محددة، وقد تم جمع بيانات البحث باستخدام: الاستبانات واستقراء ما يتوافر حول موضوع البحث من دراسات منشورة ومؤلفات. وتم تقسيم البحث إلى جانبين الأول نظري من مبحثين:(ضبط مفاهيم ومصطلحات البحث، وأُطر النجاح الدراسي). والثاني ميداني من مبحث ثالث (مكونات خطة البحث، الأدوات، خطة العلاج وقالبها، تحليل البيانات، الخروج بنتائج وتوصيات)، لعلنا نخرج بحلول قابلة للتطبيق، نحقق من خلالها ما فيه نفع طلبتنا، ونكون سببا في دفعهم للسعي نحو النجاح الدراسي، والقضاء على ظاهرة تدني نسب النجاح الدراسي أو على الأقل الإسهام بإيجاد الحلول لها.

RESEARCH ARTICLE

LOW ACADEMIC SUCCESS RATES FOR STUDENTS OF THE HIGHER BASIC GRADES IN THE NETWORK OF GABLTAREQ SCHOOLS BELONGING TO THE ZARQA FIRST EDUCATION DIRECTORATE

SAMAHER ATALLAH ABID AlRUOD[1]

[1] An Arabic language teacher at the Khadim Al-Haramain Mixed Secondary School / Zarqa First / A master's student at Al al-Bayt University /Jordan.
Email : samaherroud@gmail.com

Published at 01/06/2021 **Accepted at 24/05/2021**

Abstract

Academic success is the first step for student success, and it is the focus of researchers' interest just as it is my concern because I am a teacher in the educational field. I look at the lists and records of academic success rates, and I hear remarks from educators, supervisors, community, school leaders and teachers who all together form major corners in the education system. In my school, I noticed a real problem with the pass rates, which became apparent by repeating these observations in neighboring schools. Therefore, I decided to find a solution, so I devoted this research to the topic(The low rates of academic success for students of the higher basic grades in the network of Gibraltar schools affiliated to the Zarqa Education Directorate) and aimed at modifying the student's behavior in the pursuit of academic success and becoming an educated individual with goals that he strives to achieve with perseverance. In order for this research to be able to achieve the goal, I adopted the descriptive survey approach to reflect the reality of the students towards their pursuit of academic success and the reality of their low success rates, and the research data were collected using: questionnaires and extrapolation of the available studies and published research. The research has two aspects, the first is theoretical from two topics(controlling research concepts and terms and frameworks for academic success)and the second is field and the third topic(components of the research plan, tools, treatment plan, data analysis, coming up with results and recommendations)so that we might come up with applicable solutions through which we can achieve what is beneficial for our students. And we will be a reason for pushing them to strive towards academic success and the elimination of this phenomenon, or at least contribute to finding

مقدمة البحث :-

حقيقة ووفق ما تظهره الملاحظات في ميدان التربية والتعليم – في مدارسنا في الأردن – أنّ القلة القليلة من طلبة المدارس الذين هم يعون أسرار التفوق والنجاح الدراسي ، أو كيف يصبحون أكثر ايجابية في سلوكياتهم الدراسية ، وقلة منهم أيضا يتقن تنظيم وقته للدراسة ، أو كيفية تقديم الأهم على المهم في خطته الدراسية ، والكثير منهم من يحتاج إلى أن تُمد يد العون له ؛ لتعليمه كيفية استثمار طاقاته نحو الأفضل ، وهنالك من تجبره ظروف معينة على التقصير في النجاح الدراسي ، فما الذي يعينه على تجاوز هذه الظروف ؟. وهذا المشهد محزن جدا إذا ما أخذنا في عين الاعتبار الانفجار المعرفي سمة العصر ، والتطور التكنولوجي ، وسياسة الدولة بإلزامية التعليم الأساسي وجعله مجانا ، كذلك خدمات وزارة التربية والتعليم من رعاية وصيانة للمدارس والأثاث ، وتأليف الكتب وتأمينها للطلبة ووضع السياسات والبرامج التي تعنى بتطوير التعليم وجعل الطالب محورا للعملية التعليمية وخاصة برامج تأهيل وتدريب المعلمين وبرامج رعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة. إن من المحزن أكثر هو رغم كل الجهود المضنية في تطوير التعليم إلا أنّ نتائج تحصيل الطلبة تُظهر تدنّى نسب نجاحهم الدراسي ، وارتفاع نسب الرسوب أصبحت ظاهرة وإن كانت تحكم هذه النسب بعض المعايير التربوية للتخفيف من حدتها ، حيث أن هنالك أسبابا تجيز للطالب النجاح واجتياز البرامج الدراسية وإن كان فعليا غير ناجح دراسيا . ولكن ما هي الأسباب التي تؤدي إلى مثل هذه النتائج في ظل هذه العناية والرعاية وهذا الاهتمام الذي تظهره أطراف العملية التربوية ؟ ما الذي يدفع الطالب إلى عدم الاهتمام والسعي نحو نجاحه الدراسي ؟ ما الذي لا يحفزه للتفوّق الدراسي ؟ ما الذي يعيق عملية تعلمه وبالتالي نجاحه ؟وبالأحرى ما المقصود بالنجاح الدراسي كمصطلح رئيسي في مادة البحث ؟ ومن هو طالب المرحلة الأساسية العليا المستهدف بالبحث؟ ، لا بد من معرفة إجابات لهذه الأسئلة ، لأننا إذا حددنا المقصود وعرفنا أسباب فشل التحصيل و أسباب الرسوب سنفهم كيف ننجح . لا بد من معرفة ما الذي يقف وراء هذه الظاهرة ، ظاهرة تدني نسب النجاح الدراسي ؟ هل للمدرسة والمقرر والمعلم دور ؟ هل لظروف الطالب الأسرية والنفسية والصحية والعقلية دور؟

إنّ المقصد والغاية من وراء هذا البحث هو الطالب الناجح دراسيا ، الذي يستنير ويفهم النجاح الدراسي ، ويصنع مستقبله الدراسي ، نريده صاحب همة قادرا على النجاح في هذا الأمر مهما أحاطه من ظروف .

وكما يقول : جبران خليل جبران :

نجيب جدير بالنجاح لعزمه وكل همام بالنجاح جدير

لذا تضمن البحث بابين اثنين ، الأول منهما اختصّ بالجانب النظري والثاني بالجانب الميداني . أما باب الجانب النظري فيتكون من مبحثين ، تناول الأول : (ضبط مفاهيم ومصطلحات البحث : النجاح ، النجاح الدراسي ، طالب المرحلة الأساسية العليا) ، وتناول الثاني :(أُطر النجاح الدراسي).

أما الجانب الميداني فقد تضمن المبحث الثالث المنهجية المستخدمة في هذا الجانب وحدود البحث وعينة البحث وأداة البحث وعرض وتحليل البيانات ومناقشة أهم النتائج والتوصيات ، ثم المصادر والملحق . وليقدّم البحث ما هو جديد تم جمع وتحليل البيانات من مصادر متنوعة وفي ظل مؤلفات و دراسات سابقة .

الباب الأول : الجانب النظري

المبحث الأول : ضبط مفاهيم ومصطلحات البحث :

النجاح :لغةً : كما ورد في المعجم الوسيط (نَجَحَ) :[نَجْحا و نُجْحا ونجاحا] ظفر بحاجته وبلغ مراده ؛ الأمر : تيسّر وسَهُل .

النجاح : اصطلاحا : يعني أن يحقق المرء هدفه ويصل إليه مهما واجهته من مصاعب وعقبات.

أمّا النجاح الدراسيّ فقد وُجد من الصعوبة تحديد مفهومه بتعريف واحد له ، فلكلّ منظِّر فلسفته ونظريته وزاويته التي ينظر للنجاح منها ، فلقد عرّف (لاروس)النجاح بالفوز والوصول إلى نتائج مرضية ، أما (جاماتي) ذهب إلى أنّ التلميذ الناجح ذلك الذي يحصل في الوقت المحدد على المعلومات الجيدة والمهارات العملية المقدمة في المؤسسة التربوية تطبيقا للبرامج الدراسية المعمول بها . هنالك من ذهب إلى أنّ النجاح الدراسيّ يتم عبر الحصول على مجموعة من النقط في كل مادة دراسية للمرور في مستوى أعلى ويكون في النهاية في الحصول على شهادة الدراسة ، وبالتالي فإنّ عدد النقط التي تجيز للطالب النجاح الدراسي في المدارس المستهدفة في البحث هي ما نسبته 50% من مجموع النقاط الكلي لكل برنامج دراسي ؛ أي إذا كان مجموع النقط كاملة لمادة العلوم لأحد الصفوف الدراسية في الجانب النظري والعملي يساوي (200) نقطة ، فإنّ على الطالب أن يحصد (100) نقطة كحد أدنى ليصل إلى حد النجاح فيها .

والمصطلح الثالث هو : طالب المرحلة الأساسية : وفق السياسة التربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، فإن طالب المرحلة الأساسية هو الطالب الذي يخضع لبرامج تعليمية إلزامية مجانية في المدارس الحكومية ضمن الصفوف الدراسية بالمسمى التالي : (السابع الأساسي ، الثامن الأساسي ، التاسع الأساسي ، العاشر الأساسي) ، ويتراوح عمر الطالب في هذه المرحلة إذا اجتاز البرامج الدراسية السنوية كاملة بنجاح مابين (الصف السابع 13 عام إلى الصف العاشر16 عام) . وللتوضيح فالنقط توضع هنا على الأداء النظري والعملي للطالب ، حيث يشمل (المعارف والمهارات) التي يختص بها كل برنامج دراسي ، وتأتي مهارات ومعارف هذه البرامج الدراسية متكاملة معا أفقيا وعموديا ، كما تتكون هذه البرامج من مواد دراسية أساسية (العلوم والرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية) ، ومواد ثانوية (الاجتماعيات والحاسوب والتربية الإسلامية والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية المهنية) ، يلزم النجاح فيها جميعها لاجتياز برامجها .

المبحث الثاني : أُطر النجاح الدراسي:

بالرجوع إلى عدة مصادر لبيان ما الذي يجعل للنجاح الدراسي هيكلا عاما ويحدّد معالمه ، تبيّن أنّ هنالك أُطر عدة له ، من أهمها :

1- الطالب :

وهو المؤشر الهام على حسن سير المرفق التربوي ، وهو أهم إطار للنجاح الدراسي بشخصيته وقدراته العقلية وذكائه ، وهذا ما بيّنته دراسات عدة ربطت بين الذكاء والنجاح الدراسي ، منها ما توصل إليه (تايلور) أنّ الرابط بينهما يصل إلى مابين 40% و60% (عيسوي : 120،1984) ، كما أنّ الذاكرة والانتباه والتركيز عوامل **أثرها ملحوظ في النجاح المدرسي ، فضعيف الذاكرة مثلا لا يمكنه مراجعة دروسه واستحضار الأفكار فتكون نتيجة**

ذلك ضعفا في التحصيل العام (منصوري: 27، 2005)وتراكم النقائص الناتجة عن ضعف القدرات العقلية يؤدي في النهاية إلى الفشل الدراسي . وجميع الأطر التي يلي ذكرها هذا الإطار إنما هي بالتأكيد تلتف حول الإطار الأساس وتصبّ في مصلحته ألا وهو (الطالب) .

2- الأسرة :

وتعتبر الأسرة عامل فاعل جدا في النجاح الدراسي و بعدة جوانب أهمها : المناخ الأسري والوضع الاقتصادي والمستوى الثقافي ،وإذا تناولنا هذه الجوانب على التوالي وفق دراسات سابقة، نجد بالنسبة للمناخ الأسري أنه قد ذهب (كليفان وآخرون) إلى أن بيئة المنزل هي أقوى العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة،وان لها تأثيرا واضحا على مستوى الرغبة في التعلم و على طول الفترة والجهد التي تتطلبها تلك المهمة(شراز :95، 2006) ، بل إنّ على الأهل أن يعملوا جاهدين على توفير المناخ الذي يبعث على الطمأنينة وحسن الخطاب والتوجيه ، وقد أورد (ديماس :1999، 65-81)خمس وعشرون طريقة للتأثير في نفس الطفل وعقله من قبل ولي أمره ، وذلك إن كان يرجو الخير والصلاح فيه ، منها : (استجب لميوله وأرضه ، تحيّن الوقت المناسب لتوجيهه ، تدرج في إعطاء التوجيهات والتكليفات والأوامر له ، تحدث معه بصراحة دون لف أو دوران ، خاطبه على قدر عقله)، كذلك توضح الكثير من الدراسات التي أشار إليها (منصوري :2005) كدراسة (عبد السلام زهران 1974) و (سعد لطوم 1973) و دراسة (لاندرمان وباري 1962) Barry et Linder man, أنّ الأطفال المتأخرين دراسيا ينحدرون من وسط أسري مفكك تسوده علاقات أسرية سيئة، أمّا بالنسبة للوضع الاقتصادي فقد وضّحت دراسة مكلويد (Mcloyd) أنّ مستوى تحصيل التلاميذ القادمين من أسر ذات مستوى متوسط كان أعلى من مستوى تحصيل التلاميذ القادمين من أسر ذات مستوى متدني من الناحية الاقتصادية (شراز: 96،2006) . وفيما يتعلق بالمستوى الثقافي فأوضحت دراسة أجراها (عبد الله شراز: 2006) أنّ الوسط الحسابي لمن كان تعليم أبائهم متدن قد بلغ (79.4) و بانحراف معياري وصل إلى (8.94) ، أمّا من كان تعليم آبائهم متوسطا فقد كانت نسبة تحصيلهم(81.97) وبانحراف معياري وصل إلى (9.27)، ومن كان تعليم آبائهم عال فقد ارتفعت نسبة تحصيلهم إلى(83.07) وبانحراف معياري وصل إلى (9.33) و هذا يؤدي إلى نتيجة مفادها أنّ نسبة تحصيل الطلاب تزداد كلما ارتفع مستوى تعليم الآباء .

3- المدرسة :

تعتبر المدرسة إطارا فاعلا في النجاح الدراسي للطلبة ، وبعدة جوانب أهمها : المعلم ، والإدارة التربوية ، والمناهج التربوية ، وكذلك المناخ المدرسي . ولو تناولنا هذه العوامل واحدا تلو الآخر فبدأنا بالمعلم والذي هو أحد المدخلات الإستراتيجية التي تكفل النجاح الدراسي ، وأنّه إعداده إعدادا أكاديميا ومهنيا ، وأن يكون متصفا بالأخلاق الحميدة والصفات القيادية، ومواكبا لمستجدات العملية التعليمية على الدوام . وفي هذا ما أشارت له دراسة أجراها (سولي 1976 Soli, D, S) و (دوفين Devine)التي أكدت أنّ التفاعل الجيد مع المعلم هو من سمات مرتفعي التحصيل ، بينما أظهر منخفضي التحصيل تفاعلاً سلبياً مع المعلم ورد في (مدحت عبد اللطيف:147، 1990) . وكذلك بنفس الجانب كشفت الدراسات أن تزايد التقبل من جانب المعلم نحو تلاميذه يترتب عليه زيادة اهتمام التلاميذ بالعمل المدرسي، وزيادة ابتكار التلاميذ وزيادة كفاءة التلاميذ في التحصيل

الدراسي (خليفة:170، 2001) . حقيقةً ولا أحد ينكرها أنّ للمعلم سلطة قوية الأثر في نفوس التلاميذ ، وهذه السلطة مستمدة من الأدوار المتعددة التي يقوم بها ، فهو يقوم بدور الأب ثم هو يقوم بدور المشرف ودور الرئيس ودور الخبير ودور العالم والصديق والموجه (عكاشة : 117 ، 2004)، ننتقل الآن إلى الجانب الثاني وهو الإدارة التربوية فقد أظهرت دراسة أجريت على عينة بلغ عددها (250) من قادة المدارس ومشرفيها بمنطقة جازان التعليمية ، أنّ للقيادة المدرسية دور مهم في تحسين نواتج التعلم في الجانب الوجداني والمهاري والمعرفي للطلبة ، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وقد خرجت هذه الدراسة إلى ضرورة إلحاق قادة المدارس ومشرفيها بدورات تدريبية تركز على تعريفهم بمهام ومسؤولية العمل المدرسي وكيفية توظيف الإمكانات المتوفرة في إنجاح التعليم وتحسين نواتج التعلم . وأمّا ما يتعلّق بالجانب الثالث وهو (المناهج التربوية) فنجد أنّ العناية ببناء مناهج تربوية وفق أسس تراعي خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم ، وتهتم بحاجاتهم النفسية والاجتماعية ،هي مناهج مواكبة تماما لبيئة المدرسة وواقعها ولكل متغيرات العصر، وهذا يضمن لحد كبير تحقيق ظروف ملائمة للنجاح الدراسي للطلبة. لذلك على مسؤولي إدارة المناهج التربوية التوجه نحو التعليم القادر " على تحضير التلميذ إلى الحياة و بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي والنفسي ونحو إيجاد شخصية متوازنة مستقلة ومبدعة" (غياث :2003). وفي آخر الجوانب المذكورة لهذا الإطار وهو جانب (المناخ المدرسي) فلا بد أولا من التعرف إلى مفهوم المناخ المدرسي ، حيث يُعرّف على انه " جملة ونوعية المعتقدات والقيم والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والعاملين و أولياء الأمور " (الخميسي،2007). ويشير(العاجز والحجار: 2007) إلى أنّ " للمناخ المدرسي الايجابي تأثيرا واضحا على مخرجات العملية التربوية ،فهو يؤثر على تحصيل الطلبة وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم،ويعتبر من العوامل الأساسية المهمة لنجاح أي برنامج دراسي ،فمن خلاله يمكن أن تزداد حالات التناسق الجيد في وظائف المدرسة وعملياتها." .

4- القيم :

إذا أدرك الطالب أنّ النجاح قيمة ، وأنّ هذه القيمة مرتبطة بقيم أخرى مهمة في حياته كالانضباط و النظام والترتيب وتقدير الذات والاعتماد على النفس والتفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني وغيرها الكثير، مما سيدركه خاصة إذا سأل نفسه : لماذا أسعى نحو النجاح ؟ وما الذي سيضيفه النجاح لحياتي ؟ ، إن الطالب الذي يدرك قيمة النجاح الدراسي وما يرتبط بهذا النجاح من نتائج إيجابية على جميع نواحي حياته ، بالتأكيد سيكون قادرا على امتلاك رؤية ورسالة ، وباستطاعته صياغة أهدافه والتي صنّفها الباحثون إلى ثلاثة أنواع: النوع الأول وتسمى بأهداف التحكم وهي تتعلق بمدى التحكم في المفاهيم المتعلمة في برنامجه الدراسي. النوع الثاني، أهداف الأداء وتتعلق بالأهمية المرتبطة بالدرجات أو النقاط أما النوع الثالث فهو أهداف التفادي وهي البحث عن تفادي الآثار السلبية للفشل (Bowen et al, 2004) . ولو تمعنّا في هذه الأنواع لوجدنا أنها جميعها تؤدي في محصلتها إلى النجاح الدراسي ، لذا كلما أدرك الطالب قيمة النجاح كلما اقترب منه أكثر فأكثر ، وبالتالي فإن جميع أُطر النجاح المدرسي السابقة كفيلة بجعل الطالب مدركا لقيمة النجاح إذا سارت جنبا إلى جنب نحو هذا الهدف . خاصة الفئة العمرية التي يقوم عليها هذا البحث حيث يكون الطالب أحوج من أي عمر آخر إلى

منظومة القيم ، وهذا ما أثبتته دراسات عدة ، وفي هذا نبّه (عكاشة: 57 ، 2004) إلى أنّ مهمة الوالد أو المربي أن يساعد المراهق في هذه الفترة ، ويمسك بيده ويبصره بالأمور الخطيرة التي لا يصح ارتكابها، ويجيب على أسئلته في حب وصراحة و إخلاص وعطف ، كما وضح (عكاشة : 63، 2004) أن المراهق في هذا العمر تنمو لديه القوى العقلية كالاستدلال والنقد والفهم والذاكرة والانتباه ، كما تزداد الحواس دقة وإرهاقا كاللمس والذوق والسمع ، لذ يتحتم على المدرسة تهيئة الفرص لنموه داخل إطار قدراته واستعداداته ومواهبه.

الجانب الثاني : الجانب الميداني:

المبحث الرابع :*** مكونات خطة البحث :

1- موضوع البحث الإجرائي: إيجاد الدافعية للنجاح المدرسي لدى الطلبة ومساعدتهم على توفير الظروف الملائمة لسعيهم نحو النجاح الدراسي ، وتخطي مشكلاتهم ومعيقاتهم .

2- تحديد السلوك: النجاح المدرسي يكون في : الايجابية وتنظيم الوقت والتخطيط واستحضار (العقل والقدرات والتركيز والانتباه) أثناء التعلم ، وفي الدافعية ومقاومة الظروف المانعة للنجاح الدراسي وتخطي العقبات في ذلك .

3- تعريف السلوك المستهدف: تدني نسب نجاح الطلبة الدراسي وضعف همتهم للسعي نحوه .

4- المشكلة : شكوى معلمات المدارس المستهدفة في الدراسة من تدني مستوى الطالبات في التحصيل الدراسي ،وفي المشاركة الايجابية ،وفي التفاعل الصفي .

5- معلومات عن الحالة المستهدفة :

- صفة الحالة : طالبة من مدارس الإناث في الصفوف الأساسية العليا في شبكة مدارس جبل طارق في مديرية تربية الزرقاء الأولى .
- الفئة العمرية: المرحلة الأساسية العليا من الصف (السابع الأساسي) إلى الصف(العاشر الأساسي) / الجنس: أنثى
- مجتمع البحث وعينته: عينة عشوائية من الصفوف الأساسية العليا من مدارس الإناث في شبكة مدارس جبل طارق في مديرية تربية الزرقاء الأولى ، تم توزيع استبيانات (أداة البحث) على عدد يتكون من مئتي طالبة بنسبة استجابة 100% ، و40 معلمة بنسبة استجابة 100% ، وعدد(100) من أولياء أمور الطالبات بنسبة استجابة 64%. وتم عقد مقابلات شخصية مع ست مرشدات تربويات من المدارس عينة الدراسة .
- اسم معدل السلوك : سماهر عطاالله عابد الرعود
- صفة معدل السلوك: معلمة لغة عربية/ منسقة مجال التعلم والتعليم في الخطة التطويرية في مدرستها / حاصلة على شهادات في عدة مساقات تدريبية بموضوع البحث.
- زمن إعداد الخطة : مابين 2018/6/30 إلى 2019/6/30

6- **تحديد شدة السلوك** :تم الرجوع إلى كشوف وسجلات علامات الطالبات الأكاديمية الرسمية ، والتي أظهرت التدني الملحوظ بالمستوى الدراسي للطالبات .

7- **الفرضيات : بعد الملاحظة تبين الآتي:**

- تزداد الشكوى والتذمر لدى الطالبات من حجم المادة الدراسية ، وعدم استيعابهن لها خاصة أثناء مراجعتها في الاختبارات الشهرية والنهائية، مما يدل على عدة دلالات منها : صعوبة المادة الدراسية، عدم كفاءة المعلمة في تدريس هذه المادة، عدم تخطيط الطالبة للدراسة وتنظيم وقتها ومتابعتها بل إهمالها للمادة طوال الوقت إلى أن يأتي موعد الاختبارات .
- هنالك طالبات لم يقمن بتحضير دروسهن ويفقدن التركيز والانتباه لشرح المعلمة ، ولم يتفاعلن ايجابيا أثناء التعلم، هؤلاء يلاحظ عليهن الانطواء على النفس ولا يشاركن في التفاعل الصفي والتعلم التعاوني.
- الطالبة المتفوقة دراسيا عادة تكون ممن يراجعن الإرشاد التربوي في المدرسة للاستشارة في خطة برنامج دراسي ، أو ممن يغلب على ولي أمرها حضوره المستمر لاجتماعات أولياء الأمور التي تعقدها المدرسة لمتابعة شؤون الطلبة التربوية والتعليمية مع ذويهم .
- عدد من الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المتدني هنّ من أسر ذي دخل محدود أو متدنٍ وفق إحصاءات الإرشاد المدرسي .
- عدد من الطالبات ذوات التحصيل المتدني – وفق معلومات الإرشاد المدرسي – هنّ ممن يعانين من مشكلات أسرية (كانفصال أحد الوالدين عن الآخر) ، أو يعانين من مستوى ثقافي أسري متدنٍ يظهر في كشوف بيانات أسرة الطالب لدى مربية الصفّ .
- يوجد طالبة تعاني من شفة أرنبة وأخرى ضعف سمع وثلاث طالبات يعانين صعوبة نطق وإحدى وعشرون طالبة تعاني عيوبا بصرية وتسع أخريات يعانين من (الأنيميا) والدوخة وطالبة تعاني من مرض السكري، جميعهن لديهن تدني تحصيل دراسي وحالة من الانعزال والانطواء .
- يوجد طالبتان يعانين من شلل ويستخدمن الكرسي المتحرك ، إحداهن تعاني انطواء وضعف دراسي ، و الأخرى تتابعها والدتها على الدوام لديها دافعية وهمة نحو النجاح ولكن تجد صعوبة شديدة في أداء بعض المهارات المهمة كالكتابة ، كما أنّ بيئة المدرسة ومرافقها لا تخدم إعاقتها الحركية .
- المدارس التي ظهرت نسب الرسوب فيها أعلى من غيرها هي على الأغلب وبالرجوع إلى كشف الزيارات الإشرافية ، لم يقم المشرفون التربويون بزيارتها بالشكل الكافي ، كذلك بالرجوع إلى سجل حضور المعلمات وجدت نسبة الغياب مرتفعة مقارنة مع مدارس أخرى ، أو أنها في منطقة سكنية تعاني الفقر , كما وجد أنها تفتقر لوجود مرافق تعليمية أساسية كالمكتبة والمختبرات والملاعب وغرف مصادر التعلم .

8- **تحديد الأسباب المؤدية لتكرار هذا السلوك المراد تعديله :**

- قلة وعي الطالبات بأهمية متابعة الدراسة في الوصول إلى النجاح الدراسي وبالتالي النجاح في جميع شؤون الحياة

- نقص الدافعية والاستعداد للتغيير نحو الأفضل ، بسبب قلة المعززات ، سواء من جانب الأهل أو من جانب المدرسة .
- التطور التكنولوجي الكبير في كثير من أجهزة الهواتف الخلوية والحواسيب والبرامج والمواقع الالكترونية ، والتي تشغل وقتا كبيرا لدى الطالبة،وتستخدمها بشكل لا يؤثر ايجابيا في دراستها ، فلا تعير بالا لتخصيص وقتا للدراسة .
- ساعات الدوام الطويلة لليوم الدراسي ، وعدم تنظيم الوقت المتبقي من اليوم ليشمل وقتا خاصا بالدراسة البيتية.
- أسباب صحية وأسرية(ثقافية واقتصادية ومناخ أسري).
- قلة المتابعة من الإشراف التربوي للمدرسة ومعلماتها .
- افتقار المدرسة للخدمات والمرافق الضرورية(مختبرات العلوم والحاسوب ، مكتبة ، ملاعب ، غرفة مصادر التعلم) .
- ضعف الإدارة المدرسية في متابعة شؤون المدرسة وضعف أداء المعلمات داخل الغرفة الصفية .

9- **مبررات تعديل السلوك** :التخلص من السلوك غير المرغوب ، فتعكس الطالبة ذاتها في نجاحها الدراسي ، فتصبح فردا متعلما يمتلك رؤية ورسالة وأهدافا يسعى لتحقيقها بكل دافعية ومثابرة ، ويتخطى العقبات والصعوبات التي تقف في طرق نجاحه .

10-أدوات البحث :

- أداة الطالبة من الصف السابع الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي .
- أداة ولي الأمر لطالبة من طالبات الصف السابع الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي .
- أداة كادر المدرسي :(معلمة)
- مقابلات شخصية مع مرشدات تربويات .

1. خطة العلاج

أولا : معدل السلوك :-

المعلمة : سماهر عطاالله الرعود ، مستندة على :

1- معاونة الإدارات المدرسية والبرلمان الطلابي ونخبة من الطالبات القياديات في مدارس الإناث ضمن شبكة مدرس جبل طارق للعام الدراسي 2019/2018.

2- نصائح وتوجيهات الإرشاد التربوي في مدرس الإناث ضمن شبكة مدارس جبل طارق للعام الدراسي 2019/2018.

3- مربيات الصفوف المستهدفة ضمن المرحلة العمرية المستهدفة في مدرس الإناث ضمن شبكة مدارس جبل طارق للعام الدراسي 2019/2018.

4- نصائح وتوجيهات مقدمة بشكل مستمر من ذوي اختصاص في مجال إعداد البحوث أو مجال تعديل سلوك الطلبة ،طوال فترة إعداد وتنفيذ البحث .

5- دورات ومساقات تربوية تلقيتها تؤهلني لتعديل سلوك الطلبة .

6- مصادر ومراجع متعددة ومتنوعة ودراسات و أبحاث سابقة في هذا المجال .

الخطة العلاجية الإجرائية

تحليل البيانات:أداة الطالبة:

الفئة : طالبة مدرسة من الصف (السابع – الثامن– التاسع– العاشر) الأساسي

الجنس : أنثى

***ملحوظة: هذا البحث وضع لغايات إيجاد الحلول ، لا يتم فيه ذكر الأسماء ، الرجاء الإجابة عن الأسئلة الآتية بكل شفافية .

1- أقوم بالتحضير للدروس يوميا أو يوم بعد يوم خلال الأسبوع :

دائما: 19% / غالبا: 17% / أحيانا: 26% / نادرا : 38%

2- أقوم بوضع خطة دراسية أسبوعية :

دائما: 12% / غالبا: 19% / أحيانا: 21% / نادرا : 48%

3- أبرمج عقلي منذ بدء العام الدراسي على النجاح في دراستي:

دائما: 4% / غالبا: 8% / أحيانا: 15% / نادرا : 73%

4- استمتع بالمذاكرة

دائما: 12% / غالبا: 19% / أحيانا: 38% / نادرا : 31%

5- أتلقى التعزيز من معلمتي على مشاركتي الفاعلة والايجابية في الحصة الدراسية

دائما: 22% / غالبا: 24% / أحيانا: 29% / نادرا : 25%

6- أميّز الأهم من المهم في الموضوعات التي أدرسها

دائما: 4% / غالبا: 9% / أحيانا: 18% / نادرا : 69%

7- أميّز الأهم من المهم في جميع شؤون حياتي

دائما: 13% / غالبا: 18% / أحيانا: 20% / نادرا : 49%

8- أجد نظرات الاهتمام والإعجاب على محيّا وليّ أمري عند حصولي على علامة جيدة في الامتحان المدرسي وبنسبة 80%

دائما: 21% / غالبا: 30% / أحيانا: 28% / نادرا : 21%

9- أراجع يوميا ما أخذته في المدرسة من دروس

دائما: 20% / غالبا: 22% / أحيانا: 27% / نادرا : 31%

10- أحلّ الواجبات والأنشطة وأوراق العمل البيتية كلها

دائما: 11% / غالبا: 27% / أحيانا: 28% / نادرا : 34%

11- تقوم معلمتي بشرح المعلومة بطريقة سلسة ومبسطة بحيث أفهمها واستوعبها :

دائما: 12% / غالبا: 20% / أحيانا: 41% / نادرا : 27%

أما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد تم جمع الإجابات لكل سؤال كما يأتي :

12- ما هو حلمك الدراسي ؟

كانت إجابات الطالبات تتراوح على الأغلب في الإجابات الآتية ، علما بأن (55) طالبة تركت السؤال بلا إجابة وشكل هذا العدد ما نسبته 27.5% من نسبة العينة المستهدفة بهذه الأداة :

- أصبح معلمة : بتكرار (50) وبنسبة 25% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة
- أصبح ممرضة : بتكرار (3) وبنسبة 1.5% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- أصبح مهندسة : بتكرار (4) وبنسبة 2% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- لا أعلم : بتكرار (36) طالبة وبنسبة 18% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- أصبح طبيبة : بتكرار (7) وبنسبة 3.5% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- أصبح صيدلانية : بتكرار (3) وبنسبة 1.5% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- أنجح في الثانوية العامة : بتكرار (17) وبنسبة 8.5%من العدد الكلي من عينة الأداة
- أصبح شرطية : بتكرار (11) وبنسبة 5.5% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- أصبح عالمة : بتكرار (8) وبنسبة 4% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .
- أصبح مديرة مدرسة : بتكرار طالبة واحدة وبنسبة 0.5%
- أصبح رسامة : بتكرار (5) وبنسبة 2.5% من العدد الكلي من عينة هذه الأداة .

ومن هنا نلاحظ أنّ نسبة الطالبات اللواتي تركن السؤال بلا إجابة (27.5%) و نسبة الطالبات اللواتي كانت إجابتهن (لا أعلم)وهي (18%) ، وكلا النسبتين تشكلان (45.5%) من النسبة الإجمالية للطالبات المستهدفات بهذه الأداة ، وهذا أمر لا يستهان بها ، يظهر نسبة الطالبات اللواتي لا يملكن هدفا في حياتهن الدراسية يسعين له .

13- من هو مثلك الأعلى في المدرسة ؟ولماذا ؟

كانت إجابات الطالبات اللواتي قمن بالإجابة عن هذا السؤال تتراوح على الأغلب في الإجابات الآتية(مرتبة ترتيبا تنازليا):

- معلمة
- المديرة (وكان تكرار هذا الجواب بتكرار واحد من مجمل مئتي طالبة)

14- هل لديكِ سببا صحيا يؤثر على دراستك ؟ هل من الممكن ذكره ؟

كانت الإجابة الآتية من بين مئتي طالبة قيد الدراسة :

- عيوب بصرية (قصر ، طول ، انحراف) بتكرار 21
- عيوب سمعية : بتكرار واحد (لا يوجد غيرها بين طلبة المدرستين كافة)
- فقر دم (الأنيميا) ودوخة : بتكرار 9
- سكري : بتكرار واحد
- شفة أرنبة: بتكرار واحد (يوجد حالة أخرى في إحدى المدرستين قيد الدراسة)
- صعوبة نطق : بتكرار ثلاث طالبات

- شلل نصفي : بتكرار حالتين

15- هل لديكِ ظروف أُسرية يؤثر على دراستك ؟ هل من الممكن ذكرها؟

الإجابات كانت كالآتي من بين مئتي طالبة :

- تدني مستوى الدخل : بتكرار العدد 86 طالبة
- عدد أفراد الأسرة كبير : بتكرار العدد 19 طالبة
- انفصال الوالدين :بتكرار العدد طالبتين
- تحمل مسؤولية الأعمال المنزلية كونها البنت الكبرى : بتكرار العدد 23 طالبة
- تدني المستوى الثقافي التعليمي : حيث هنالك 16تكرار حالة ولي أمر أمّي لا يقرأ ولا يكتب وهنالك تكرار 28 حالة ولي أمر لم يكمل تعليمه الإعدادي

16- ما الذي توفّره لك البيئة المدرسية ليدعم تعلّمك ؟ وهل أنت بحاجة لمرفق تعليمي بمدرستك؟

الإجابات كانت كالآتي من بين مئتي طالبة ضمن ثلاث مدارس ثانوية مختلطة كبرى:

- لا يوجد مكتبة في مدرستين والمدرسة الثالثة يوجد فيها مكتبة ولكنها غير مفعلة
- يوجد مختبرات العلوم والفيزياء في المدارس الثلاث ولكنها تبقى مغلقة طوال العام بحجة عدم توفر المواد المخبرية
- لا يتوفر ملعب رياضي في مدرستين وساحات الاستراحة صغيرة الحجم أما المدرسة الثالثة فيوجد ملعب خلفي للمدرسة ولكنه غير آمن لاستخدام الطالبات بسبب عدم وجود مظليات واقية عن الشمس وبسبب انخفاض أسواره مما يعرضه لعبث المارين .
- لا يتوفر غرفة مصادر في مدرستين أما الثالثة ففيها ولكن لا يوجد معلمة مصادر .

أداة الكادر المدرسي : المعلمة :

الفئة : معلمة ، في مدرسة تضم طالبات من الصف (السابع الأساسي – العاشر الأساسي)

الجنس : أنثى

***ملحوظة:** هذا البحث وضع لغايات إيجاد الحلول ، لا يتم فيه ذكر الأسماء ، الرجاء الإجابة عن الأسئلة الآتية بكل شفافية .

1- معدل التحصيل الدراسي للطالبات في مادتك الدراسية بشكل عام :

مرتفع 13% / متوسط :18% / متدنٍ :42% / متفاوت باعتدال 27%

2- نسبة الطالبات المشاركات بتفاعل أثناء الدرس وخلال الحصة الصفية :

مرتفع 18% / متوسط :24% / متدنٍ :32% / متفاوت باعتدال 26%

3- نسبة الطالبات المتابعات بانتظام لحل الواجبات المدرسية البيتية :

مرتفع 19% / متوسط :19% / متدنٍ :36% / متفاوت باعتدال 26%

4- نسبة الطالبات اللواتي يقمن بإحضار أنشطة إضافية منفذة للدرس :

مرتفع 1% / متوسط :15% / متدنٍ :64% / متفاوت باعتدال 20%

5- استخدام الأنشطة الاثرائية خلال التدريس :

مرتفع 27% / متوسط :41% / متدنٍ :12% / متفاوت باعتدال 20%

6- استخدام العلاجية الاثرائية خلال التدريس :

مرتفع 27% / متوسط :41% / متدنٍ :12% / متفاوت باعتدال 20%

7- أجد الاستجابة من الطالبات المقصرات في تحضير دروسهن أو المشاركة الايجابية خلال الحصة الدراسية ، إذا ما قمت بإرشادهنّ :

مرتفع 9% / متوسط :14% / متدنٍ :33% / متفاوت باعتدال 44%

8- أُنوّع في وسائل وأساليب التدريس لمراعاة الفروق الفردية لدى طالباتي :

مرتفع 27% / متوسط :41% / متدنٍ :12% / متفاوت باعتدال 20%

9- أجد الاستجابة المُرضية من أولياء الأمور عند الاستدعاء لمراجعة أداء بناتهم الدراسي:

مرتفع 17% / متوسط :28% / متدنٍ :35% / متفاوت باعتدال 20%

10- برأيك كمعلمة ما أسباب تدني مستوى التحصيل لدى الطالبات ؟

كانت الإجابات متنوعة وهي : -

- عدم المتابعة من قبل الأهل
- لا يوجد هدف أو مثابرة
- ضعف دراسي متراكم عبر السنوات الدراسية
- عدم الاهتمام بالمواد التي لا تحسب بالمعدل و إنما تحسب (ناجح/ راسب)
- غير مدركات لأهمية النجاح الدراسي
- الطالبات في سن المراهقة وهنالك أمور كثيرة تلهيهن عن دراستهن كمواقع التواصل الاجتماعي المتعددة وألعاب الكمبيوتر والهواتف الذكية
- إهمال الطالبة لدروسها بشكل عام
- وجود فجوة في تأسيس الطالبات العلمي وضعف في القراءة
- الانطواء والانعزال وعدم التعاون والتفاعل مع زميلاتها
- الغياب المدرسي المتكرر والذي غلبا ما يكون سببها أسري أو صحي .

11- هاتي اقتراحات تساعد في حل مشكلة تدني مستوى الطالبات في النجاح الدراسي ، أو يساهم في انخفاض نسبته ، بحيث لا يشكل ظاهرة بين طالبات المدرسة .

- وجود غرفة مصادر تعلم ومعلمة مختصة بتدريس الطالبات اللواتي يعانين من صعوبات العلم والتأخر الدراسي
- إعطاء الطالبات حصص إرشادية لتوعيتهن بأهمية هذه المرحلة الدراسية من حياتهن وتأثيرها على مستقبلها
- على المعلمة أن توطّد علاقتها بطالباتها وتتقرب منهنّ بالمعاملة اللبقة الحسنة لتصبح مؤثرة وموجهة ومرشدة لهنّ

- حل المشكلة بطريقة علمية وفق برنامج منهجي يشترك فيه جميع أطراف العملية التعليمية التربوية
- متابعة الأهل مع المعلمة والمدرسة والمرشدة التربوية أمر ضروري يصبّ في نجاح تعلم الطالبات

أداة أولياء الأمور :

الفئة : أولياء أمور طالبات مدرسة في الصفوف (السابع الأساسي– العاشر الأساسي)

الصفة : أم / أب / غير ذلك : .....

ملحوظة : هذا البحث وضع لغايات إيجاد الحلول ، لا يتم فيه ذكر الأسماء ، الرجاء الإجابة عن الأسئلة الآتية بكل شفافية .

1- تقوم المدرسة بتنفيذ مجالس أولياء الأمور في نهاية كل شهر أو فصل دراسي ، تتناول فيه الناحية التربوية للطالبات خاصة ما يتعلق بالتحصيل المدرسي ، وتدعوك للحضور :

دائما: 14% / غالبا :22% / أحيانا :44% / نادرا 20%

2- تقوم المدرسة بتنفيذ مجالس أولياء الأمور في نهاية كل شهر أو فصل دراسي ، تتناول فيه الناحية التربوية للطالبات خاصة ما يتعلق بالتحصيل المدرسي ، وتدعوك للحضور ، فتلبي الدعوة :

دائما: 8% / غالبا :11% / أحيانا :52% / نادرا 29%

3- أرشد ابنتي باستمرار للانتباه لدروسها :

دائما: 28% / غالبا :37% / أحيانا :25% / نادرا 10%

4- أجد الاستجابة من ابنتي عندما أرشدها للاهتمام بدروسها :

دائما: 19% / غالبا :19% / أحيانا :36% / نادرا 26%

5- احتاج لجهود المدرسة في تشجيع ابنتي دراسيا :

دائما: 64% / غالبا :36% / أحيانا :0% / نادرا 0%

6- أساعد ابنتي في تطوير مهاراتها الفنية والعلمية وتعزيز استجاباتها الدراسية :

دائما: 12% / غالبا :20% / أحيانا :41% / نادرا 27%

7- أخصص لابنتي وقتا لمناقشتها في خطتها نحو التفوق والنجاح الدراسي :

دائما: 9% / غالبا :14% / أحيانا :44% / نادرا 33%

8- ما هي ردة فعلك مع ابنتك إذا حصلت على علامة متدنية في الاختبارات المدرسية (العملية أو النظرية) ؟

كانت الإجابات متنوعة كالآتي علما بأن 40% من المستهدفين في هذه الأداة تجاوزوا عن هذا السؤال ولم يجيبوه :

- الإرشاد والنصح
- متابعتها في دراستها
- أشجعها على التركيز في الدراسة أكثر

- أبحث عن معلمة للتدريس البيتي الخاص
- أعاقبها وأحرمها من الانترنت والتلفاز
- أعاتبها و ألومها و أشعر بالحزن
- أغضب منها وبشدة
- أقف بجانبها و أدعمها
- أتفاهم معها بطريقة لطيفة وأسألها عن سبب حصولها على هذه العلامة
- أراجع المدرسة للسؤال عن السبب ومعرفة الخلل

9- هل لديك أو لدى ابنتك سببا مانعا من الاهتمام بدروسها؟هل يمكن ذكره إن وجد ؟

كانت الإجابات متنوعة كالآتي علما بأن 32% المستهدفين في هذه الأداة تجاوزوا عن هذا السؤال ولم يجيبوه :

- لا يوجد
- مشاكل عائلية بين الوالدين وذويهم
- انشغالي كأم بالعمل عن متابعة دروسها
- انشغال ابنتي بالتلفاز والهاتف والكمبيوتر والانترنت والألعاب
- عدد أفراد الأسرة الكبير
- أعمال المنزل ورعاية أخوتها كونها الأكبر
- حالة مرضية لدى الأم أو الأب أو أحد الأخوة
- حالة مرضية لدى الطالبة

10- نرجو وصف السلوك الدراسي (اليومي أو الأسبوعي أو الروتيني) لابنتك

كانت الإجابات متنوعة كالآتي علما بأن 42% المستهدفين في هذه الأداة تجاوزوا عن هذا السؤال ولم يجيبوه :

- تقوم بحل واجباتها على الدوام
- تقوم بحل واجباتها أحيانا
- تهمل حل الواجبات وأحتاج إلى جهد لحثها على ذلك
- تحضر دروسها بشكل يومي
- تدرس دون تخطيط وبشكل فوضوي
- تدرس بشكل متقطع
- الدراسة ليست من أولى اهتماماتها
- أتعارك معها لتدرس
- تبدأ الدراسة ولكن ينقضي الوقت وتشعر بالتعب دون أن تنهيها
- لا تستطيع الدراسة في الضوضاء وتختار الدراسة الليلية ولكن الوقت لا يسعفها
- كثيرة الدراسة ولكن نتائج الاختبارات سيئة

الخاتمة :

إنّ النجاح المدرسي غير عصي على أن يتحقق ، وأن الجهود إذا تضافرت يتم الوصول إلى حلول ناجعة تحقق المراد مما قام عليه هذا البحث ، وهو القضاء على الفشل والسعي نحو النجاح الدراسي الذي سيؤسس لنجاح الحياة بأكملها لفئة من الطلبة لا يحتاجون منا إلا التحفيز والبحث عن حلول لمشكلاتهم الحياتية ، بل لا بد من غمسهم هم أيضا في البحث عن حل لمشكلاتهم ، ليصبح للنجاح الدراسي قيمة وأهمية لديهم، هذه الأهمية التي تتمثل في ، وقد خرج البحث بعدة **نتائج** من أهمها :

1- قلة الوعي لدى بعض الطالبات بأهمية النجاح الدراسي والتحصيل العلمي.
2- أسباب صحية تعاني منها الطالبات (ضعف السمع والبصر والأنيميا والشفة الأرنبة والشلل النصفي وصعوبة النطق)
3- أسباب أسرية: الحالة المادية المتدنية والثقافية والمناخ الأسري
4- التطور التكنولوجي لأجهزة الهواتف الخلوية والحواسيب والألعاب وتطبيقات التواصل الاجتماعي وغيرها...
5- عدد ساعات الدوام المدرسي وعدم إتباع آلية منظمة للدراسة
6- نقص الدافعية للنجاح وحب التغيير للأفضل ؛ ومن أسباب في هذا هو نقص الحوافز التشجيعية من قبل الأهل والمدرسة
7- قلة المتابعة من الإشراف التربوي للمدرسة ومعلماتها
8- افتقار المدرسة للخدمات والمرافق الهامة كالملاعب والمختبرات والمكتبة وغرفة مصادر التعلم وإن وجد في بعض المدارس فهي غير مفعلة ولا تتابع من قبل الإدارة المدرسية.
9- ضعف الإدارة المدرسية في قيادة المدرسة وضعف أداء المعلمات في الغرفة الصفية .

وبناء على نتائج البحث فإن **التوصيات** من خلال:

1- البرامج الإذاعية الصباحية المدرسية ، وإعداد وتوزيع بطاقات إرشادية حول السعي للنجاح المدرسي وتحمل هذه البطاقات أيضا العبارات التحفيزية،إعداد وتنفيذ الندوات الإرشادية للطلبة ضمن البرتوكول الرسمي للتربية ، إعداد وتنفيذ المسابقات والأنشطة الطلابية المحفزة ، الاهتمام بلوحات الحائط والجداريات لتحمل الشعارات والمقولات والعبارات المحفزة على النجاح المدرسي ، تفعيل مجلس أولياء الأمور بغرض التعاون المستمر .
2- التعاون مع اللجنة الصحية في المدرسة من أجل متابعة الحالات التي تعاني من أوضاع صحية تؤثر سلبا على مسيرة الطالبة الدراسية كضعف السمع وضعف البصر و(الأنيميا) والشفة الأرنبة. واللجنة الصحية بدورها تتواصل مع المركز الصحي التابع للمدرسة لمعالجة الحالة ، تنفيذ يوم طبي مجاني خلال السنة لأهالي المنطقة السكنية المجاورة للمدرسة . والاهتمام بنوعية مبيعات المقصف المدرسي بحيث يكون غذاء صحي . كذلك العمل على تهيئة البيئة المدرسية وبالتعاون مع المسؤولين لمراعاة ظروف ذوي الإعاقة الحركية .

3- حث الإدارات المدرسية على تفعيل دور القرش الخيري والتعاون مع المجتمع المحلي وعمل البازارات المدرسية الخيرية ضمن الحدود المسموح بها وذلك لمساعدة الطلبة ذوي الدخل المحدود كتأمين القرطاسية والزي المدرسي والمصروف اليومي الذي يعين على شراء وجبة الإفطار اليومية من المقصف وغير ذلك بما يتوفر . كذلك تفعيل دور الإرشاد في الاحتواء النفسي الصحي للطالبات اللواتي يعانين من مشكلات أسرية كانفصال أحد الوالدين . وتفعيل دور المدرسة المجتمعي للتوسط في حل المشكلات الأسرية ما أمكن .

4- التعاون مع قيمة مختبر الحاسوب ومعلمة الحاسوب في المدرسة لإرشاد الطالبات حول التطبيقات التكنولوجية الحديثة والمفيدة في التحصيل الدراسي ، وحول المواقع الالكترونية الآمنة كمراجع للبحث والدراسة ، وإرشاد الطالبات حول الفوائد وكذلك المضار من استخدام الأدوات التكنولوجية وتطبيقات بعض الألعاب وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة بما يتعلق بالحماية والتعرض للتنمر الالكتروني والإشاعات المغرضة في جميع جوانب الحياة، وكيفية التعامل الآمن مع هذه التطبيقات ضمن وقت محدد لا يؤثر سلبا على وقت الدراسة

5- التعاون مع الإرشاد التربوي المدرسي بعمل لقاءات طلابية مع الطالبات ضمن عمل الإرشاد التربوي ، ومساعدة الطالبات بتصميم جداول دراسية منظمة لخطوات الدراسة الفاعلة بما يتناسب وظروف الطالبة وبما يحقق لها النجاح الدراسي .

6- تشجيع وتعزيز الطالبات على تعديل سلوكياتهن غير المرغوبة نحو الأفضل وبعدة وسائل مثل : حث المعلمات على تعزيز السلوك الدراسي الإيجابي ، عمل المسابقات المحفزة ، توزيع الجوائز العينية والمعنوية وشهادات التقدير لتعزيز الطالبات على التحصيل العلمي وتكريم الأهالي المتعاونين ، تشجيع الإدارات المدرسية على الاهتمام بالمرافق المدرسية وتفعيلها كالمختبرات والمكتبة وصالة الرياضة والمرسم .

7- تفعيل دور الإشراف في دعم المدارس بالزيارات الإشرافية التوجيهية الإرشادية والتقويمية

8- مخاطبة المدرسة للجهات الحكومية المسؤولة والجهات الخاصة الداعمة لقطاع التعليم ؛ لدعمها في انشاء المختبرات والمكتبة والملاعب وغرف مصادر التعلم . استقطاب دعم المجتمع المحلي في ذلك وتفعيل دور المشاركة المجتمعية .استثمار الجهود الفردية من المعلمات والطالبات وذويهن في هذا الموضوع .

9- التنسيق بين الجهات المسؤولة في قطاع التعليم الخاص والعام لتنفيذ برامج وورش تدريبية لكل من مديرات المدارس ومعلماتها وذلك للعمل على تطوير أدائهن مهنيا و أكاديميا و وفق مسؤولياتهن.

المراجع:

1- الحجار رائد، العاجز فؤاد (2007) ،تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل لإصلاح المدرسي، بحث مقدم إلى مؤتمر "الإصلاح المدرسي" جامعة الإمارات العربية المتحدة، /17/ 18 19 ابريل .

2- الخليفة ، لولوة خليفة ، المرزوق أحمد علي، حسن ميناس أحمد، البونوضة لطيفة عيسى (2005) المنهج وحتمية التغيير، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي السنوي التاسع عشر : مدارس المستقبل استجابة الحاضر لتحولات المستقبل ، وزارة التربية والتعليم مملكة البحرين ، من 19/ -20/4 2005 .

3- الخميسي، السيد سلامة (2007) . معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم (رؤية منهجية)، ورقة مقدمة إلى للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين) القصيم (28 -29 ربيع الآخر 1428 هـ) .

4- خليفة ، عبد اللطيف محمد (2000) ،الدافعية للانجاز، دار غريب، مصر

5- خليفة ، عبد اللطيف محمد (1992) ،ارتقاء القيم، سلسلة عالم المعرفة، عدد160 ،المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، الكويت .

6- شراز ، محمد بن صالح عبد الله(2006) ،أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 18 ،العدد 2 ،جمادى الأخيرة 1427 - يوليو،ص (85-144).

7- عيسوي ، عبد الرحمان (1984)،علم النفس بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية - بيروت .

8- غيا ث، بوفلجة (2003)، التربية المتفتحة،دار الغرب للنشر و التوزيع وهران

9- ماكليلاند، دافيد (1975) . مجتمع الانجاز: الدوافع الإنسانية للتنمية الاقتصادية، ترجمة: فرح، محمد سعيد و الجوهري، عبد الهادي احمد، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة

10- منصوري ، مصطفى (2005)،التأخر الدراسي و طرق علاجه، دار الغرب للنشر و التوزيع،ط 2.

11- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1990) . الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية،بيروت.

12- المعجم الوسيط ، تحقيق : الدكتور إبراهيم مدكور، ط2008 ، مجمع اللغة العربية

13- ديماس ، محمد راشد (1999) ، الإنصات العكسي ، دار ابن حزم ،بيروت ، ط1

14- عكاشة ، عبد المنان محمود ،طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة . - عمان : دار الأخوة ،2004

15- Bowen, F., Chouinard, R. et Janosz, M. (2004). Modèle des déterminants des buts de maîtrise chez des élèves du primaire. Revue des sciences de l'éducation. XXX(1), 49-70.

16- Belarouci, L (1999), Le jeune et la scolarité entre réussite et échec, Pratiques Psychologiques, Vol.1, N°1, P.158-162

17- Moscovie, N (1998) Réussite scolaire des filles et des garçons et socialisation différentielle des sexes à l'école, Recherches féminineme nt, vol.11,N°1,P.7-

18- شراحيلي ، جابر بن عبد الله حسن (2020) ، (دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها) . رابطة التربويين العرب : المجلد118 ، العدد 118 ، الصفحات 245 .